
Origins of Systems and its Applications by Al Razi

Adel Rashad Ghonaim

شغل الاهتمام بالمعنى الكبير من العلماء والباحثين في القديم والحديث وتناولت دراسات شتى دلالات الألفاظ والتركيب في مستويات اللغة المختلفة . وفي لغتنا العربية تناول النحاة والبلاغيون والأدباء والمفسرون البحث في قضية المعنى كل في حقله وانطلاقاً من مصادر ثقافية متنوعة ولهذا تفرقت مباحث المعنى في هذه الدراسات دون أن تجمعها فكرة كلية تساعده على فهم مشكلة المعنى من جوانبها كافة . وغياب هذه الفكرة الكلية في معالجة النص يؤدي في العادة إلى فهم مبتور للمعنى أو تأويل له على طريقة لى الاعناق وتزداد خطورة هذه النتيجة عندما يتعلق الأمر بالنص القرآني ف مجال تفسير القرآن شهد محاولات عبر القرون والاجيال لتقديم معناه إلى الناس وظهرت للقرآن تفاسير عدّة اصطبلت بلون التفكير الذي يسيطر على عقلية المفسر . ومن الضروري أن نمتلك الاداة التي تمكّننا من فهم النص المقدس دون اصحاب ذاتيتنا في تقصي دلالته و تستمد هذه الاداة مكوناتها من النص نفسه والنص لغه لها نظامها الخاص في ترتيب الفاظها ورموزها بالشكل الذي يؤدي المعنى المراد ومن هنا نشأت فكرة نظام الكلمات في لغتنا العربية .